

## تاج العروس من جواهر القاموس

والخَرِيْعُ : النَّاقَةُ الَّتِي بَرَهَا خُرَاعٌ بِالضَّمِّ وَهُوَ دَاءٌ يُصِيبُ البَعِيرَ  
فِيسْقُطُ مَيِّتًا وَلَمْ يَخُصَّ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ بِهِ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ إِنَّمَا  
قَالَ : الخُرَاعُ : أَنْ يَكُونَ صَحِيحًا فَيَقَعُ مَيِّتًا .

والخَرِيْعُ : المَرْأَةُ الفَاجِرَةُ . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَأَنزَكَرَهُ الأَصْمَعِيُّ .

أَوْ هِيَ الَّتِي تَتَثَنَّى لِيِنَاً وَهُوَ قَوْلُ الأَصْمَعِيِّ الَّتِي نَقَلَهُ  
الجَوْهَرِيُّ إِلَّا أَنْ قَوْلَ الرَّاجِزِ يُؤَيِّدُ القَوْلَ الأوَّلَ :  
" إِذَا الخَرِيْعُ العَنَقَفَيْرُ الحُذْمَةُ .

" يَوُورُهَا فَحَلُّ شَدِيدُ الصُّمَمَةِ وَكَذَا قَوْلُ كُثَيْبِ بْنِ الأَثَرِيِّ ذَكَرَهُ فِي  
المُسْتَدْرَكَاتِ الخَرِيْعَةُ والخُرُوعُ كَسَفِينَةٍ وَصَبُورٍ وَهَاتَانِ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ  
والخِرُوعُ كدِرْهَمٍ : نَبَتْ مَعْرُوفٌ لَا يَرَعَى . قَالَ الجَوْهَرِيُّ : وَلَمْ

يَجِيءَ عَلَى هَذَا الوِزْنِ إِلَّا حَرَفَانِ : خِرُوعٌ وَعِتْوَادٌ وَهُوَ اسْمٌ وَادٍ .  
قُلْتُ : وَزَيْدٌ : ذِرْوَدٌ : اسْمٌ جَدِيلٍ وَعِتْوورٌ : اسْمٌ وَادٍ وَلَيْسَ

بَتَمَّ حَيْفٍ عِتْوَادٌ كَمَا مَرَّ البَحْثُ فِيهِ . وَجِدُّوْلٌ لُغَةٌ فِي الجَدُّوْلِ . وَقِيلَ  
: خِرُوعٌ مُلْحَقٌ بِدِرْهَمٍ . وَقَالَ شَيْخُنَا : إِنَّ كَانَ خِرُوعًا عَلَى رَأْسِي مَن

يَجْعَلُهُ رُبَاعِيًّا وَيُلْحِقُهُ بِدِرْهَمٍ فَالتَّمْثِيلُ طَاهِرٌ فِيهِ : أَنْ  
ذَكَرَهُ هُنَا يَخَالَفُهُ وَإِنَّ قَصْدَهُ أَنْ يَكُونَ فِعْوَالٌ وَالواوُ زَائِدَةٌ كَمَا  
اقْتَضَاهُ ذَكَرَهُ هُنَا فَالتَّمْثِيلُ بِهِ لَا يَخْلُو عَنْ نَظَرٍ انْتَهَى . وَقِيلَ :

سُمِّيَ الخِرُوعَ لِرخاوتِهِ وَهِيَ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ حَبًّا كَأَنَّهُ بِبَيْضِ  
العَصَافِيرِ يُسَمَّى السَّمْسِمَ الهِنْدِيُّ مُشْتَقٌّ مِنَ الخِرَاعِ قَالَ ابْنُ جَزَلَةَ :  
أَجُودُهُ البَحْرِيُّ وَخاصَّيَّتُهُ إِسْهَالُ البَلْغَمِ وَيَنْفَعُ مِنَ القَوْلَانِجِ  
والفَالِجِ وَاللَّاقِوَةِ والبَلْغَمِ وَقَدَرُ مَا يُؤْخَذُ مِنْهُ إِلَى مِثْقَالٍ .

والخِرُّوعُ كسِكِّيتٍ : العُصْفُورُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ وَابْنُ دُرَيْدٍ  
والدِّرِينَوْرِيُّ كَمَا فِي العُيُوبِ . وَزَادَ الأَخِيرُ فِي ضَيْطِهِ : كَأَمِيرٍ وَهَكَذَا  
ضَيْطَهُ ابْنُ جَزَلَةَ أَيْضًا أَو القِرْطِمُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

والخُرَاعُ كغُرَابٍ : جُنُونٌ النَّاقَةُ عَنِ الكِسَائِيِّ : وَقَالَ شَمْرٌ : الجُنُونُ  
وَالطَّوْفَانُ وَالثَّوْلُ وَالخُرَاعُ وَاحِدٌ .

وقيل : الخُرَاعُ : انْقِطَاعُ فِي ظَهْرِهِمَا تَصْبِيحُ مِنْهُ بِأَرْكَاتِهِ لَا تَقُومُ  
وَلَمْ يَخْصُصْ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بَعِيرًا وَلَا غَيْرَهُ كَمَا تَقَدَّمَ . وَحَكَى ابْنُ  
بَرِّيّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّ الْخُرَاعَ يُصِيبُ الْإِبِلَ إِذَا رَعَتِ  
النَّدَى فِي الدَّمَنِ وَالْحُشُوشِ . وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ هَجَا رَجُلًا بِالْجَهْلِ  
وَقِلَّةِ الْمَعْرِفَةِ :

" أَبُوكَ السَّذِي أُوخَيْرُتُ يَحْبِسُ خَيْلَهُ حِذَارَ النَّدَى حَتَّى يَجِفَّ لَهَا  
الْبَقْلُ وَصَفَهُ بِالْجَهْلِ لِأَنَّ الْخَيْلَ لَا يَضُرُّهَا النَّدَى إِذْ مَا يَضُرُّ  
الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ .

وخرعون بالصم وهو في التكملة مفتوح ضيطة بالقلام ويدل  
له أيضاً إطلاق العباب :ة بسمرة قند .

والخرع ككتف : لقب عمرو بن عيس بن وديع بن عبد الله بن  
لؤي بن عمرو بن الحارث بن تميم بن عبد مناة بن أد بن  
طابخة بن إلياس بن مضر جد عوف بن عطية الشعير الفارس .

وقال ابن عباد : رجل مخرع كمعظم : كثير الاختلاف في أخلاقه .  
وقال ابن فارس : المخرع : المخلّف الأخلق وفيه نظر كما في  
العباب . قلت : ولعل صوابه المجرع بالجيم والزاي .

واختراعه أي الشبيء : شقته واقتطاعه واختراله . وفي الصحاح :  
اشتقته ويقال : أنشأه وابتدأه هكذا في النسخ . والسذّي في  
الصحاح والعباب : وابتدعه .

وفي الأساس : اخترع باطلاً : اخترقه . واخترع إخاء :

ابتدعها بلا سبب